

موقف النجف الاشرف من قضايا عربية قراءة في نماذج من أبحاث مجلة "أفاق نجفية" (٢٠٠٦ ـ ٢٠١٧)

الاستاذ الدكتور علاء حسين عبد الامير الرهيمي

جامعة الكوفة – كلية الاداب

Alaa.alrihaymee@uokufa . edu. Iq

الباحثة أنعام محمد عبيد

طالبة ماجستير- كلية التربية للبنات

en. Momad @gmail. com

**Al-Najaf,s Position on Arabic Issue : Readings in Samples From
"Afaaq Najfiya" Magazine Research (2006– 2017)(analysation study)**

Prof .Dr. Alaa Hussain Abdul

Anaam Mohammad Obaid

Abstract:

Al- Najaf city was characterized by the existence of the supreme reference of religion where it represents " the destination of shia world " . Because of the Value of its postition towards any Arabic or Islamic . This study aims to find important and expressive samples about researches and studies were published by "Afaaq Najfiya" Magazine, during the years (2006 -2017) , Total (48) ones ,which focused on Islamic and Arabic issues. Which showed the interest of class – differences in Najaf between the supreme reference of religion, scholars and intellectual elite people, politicians and different people living in it . Which left bright pages (spots) in the history of Najaf . If this indicates for something then it indicates the size of intellectual ,religions and political awareness . And that what the prophet . Mohammed and his household have Words keys

الملخص :

تميزت النجف الأشرف لوجود المرجعية العليا فيها ، حيث تمثل " قبلة العالم الشيعي " ، بثقل وقيمة موقفها اتجاه اي قضية عربية كانت او اسلامية ، اذ تهدف الدراسة هذه الى الوقوف على نماذج معبرة من ابحاث ودراسات نشرتها مجلة " أفاف نجفية " في اعدادها الصادرة خلال سنوات (٢٠٠٦ - ٢٠١٧) ، وباللغة (٤٨) عدد، خصت منها موضوعات وقضايا عربية واسلامية ، بينت من خلالها مدى اهتمام مختلف الشرائح المجتمعية في النجف الأشرف من مرجعية وعلماء ونخب مثقفه وساسة واهالي بها، مسجلة صفحات مشرقه في تاريخ النجف الأشرف ، الامر ان دل على شيء انما يدل على حجم "الوعي الفكري والديني والسياسي" الذي تتمتع به مدينة باب علم الرسول لله (ﷺ) .

الكلمات المفتاحية: (النجف ، قضية ، فلسطين ، مجلة ، الإسلامي ، موقف ، دفاع ، حرب)

موقف النجف الأشرف من قضايا عربية..... (13)

قدمت "أفاق نجفية" صفحات مشرقة من تاريخ النجف الأشرف في مواقفها الملتزمة - المبدئية إزاء العديد من قضايا أملت بالعالمين العربي والإسلامي ، وكما مبين في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) نماذج من أبحاث ودراسات في موقف النجف الأشرف من قضايا عربية وإسلامية^(١)

ت	اسم الكاتب أو الباحث	اسم البحث أو المقال	السنه	العدد	رقم الصفحات
١	محمد حسين آل كاشف الغطاء	أفتار وتحذير .. الى الامة الاسلامية	٢٠٠٦	(٢)	٣٧٨ - ٣٧٩
٢	=	فتوى وجوب زيارة القدس على المسلمين	=	=	٣٨٠
٣	=	صيحة من اعتاق روحيات العراق الى مسلمي فلسطين أو عليهم	=	=	٣٨٣ - ٣٨٧
٤	محمد حافظ يعقوب	في مواجهة العزلة القدس والنجف في المؤتمر الاسلامي العام ١٩٣١ م	٢٠٠٨	(١١)	٣٧ - ٦٠
٥	حسن عيسى الحكيم	جمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف و ادبياتها الفلسطينية	٢٠٠٩	(١٤)	١٤٩ - ١٥٩
٦	محمد علي البلاغي	أيام مشهودة في تاريخ النجف	=	(١٥)	٢١٩ - ٢٣٧
٧	حسن عيسى الحكيم وكاظم مسلم العامري	موقف النجف الاشرف وصحافتها من أحداث اليمن بين ١٩١٠ - ١٩٢٦ م	٢٠١٠	(١٨)	٥٤ - ٦٠
٨	جاسب عبد الحسين الخفاجي	مجلة النجف دراسة تحليلية في أبعادها الوطنية والقومية	٢٠١١	(٢١)	٢١٥ - ٢٣١
٩	مقدام عبد الحسن قياض	فلسطين في فكر وموقف النخبة النجف حتى عام ١٩٤٨ م	٢٠١٢	(٢٨)	٦٤ - ٨٤
١٠	مثنى محمد رضا الشرع	موقف الحوزة العلمية في النجف من القضية الفلسطينية	٢٠١٤	(٣٥)	١٤٠ - ١٥٩

كان من بين ما نشرته على سبيل المثال لا الحصر، بحثاً في عددها الثامن عشر للباحثين الأكاديميين حسن عيسى الحكيم وكاظم مسلم العامري بحثاً تعنون بـ " موقف النجف الاشرف وصحافتها من أحداث اليمن بين ١٩١٠ - ١٩٢٦ م " ، تدارسا فيه موقف النجف الأشرف وخاصة صحافتها من أحداث اليمن و تطوراتها السياسية في المدة ١٩١٠ - ١٩٢٦ وما نتج عنها من متغيرات سياسية^(٢) ، جراء ما شهدته البلاد اليمنية من صراعات اقليمية ودولية^(٣).

وقد رصد الباحثان تحرك ومواقف نخبة من علماء الحوزة في النجف الأشرف إزاء الهجوم الايطالي على ليبيا واحتلال عام ١٩١١^(٤) وما إنكشف من ضعف كبير للقوات العثمانية في الدفاع عنها، مبيناً مكابتهم للأمام يحیی^(٥) في اليمن حاثين إياه لقيادة المقاومة

ضد الغزو الإيطالي ، مشيران عن اعراب العلماء وما يتبعهم من مقلدين ومُريدين في العراق للتطوع في صفوف المقاتلين لطرد المحتل الغازي^(٦).

ولم يكتفيا بهذا الرصد وحسب انما تعقبا بعض مواقف وأراء علماء النجف الأشرف إزاء ما كُتب عن أحداث اليمن وحكامها في المدة أنفة الذكر ، فقد بينا تميلاً ما نشرته جريدة " النجف " من مقال نقدي كتبه العالم الكبير محمد حسين كاشف الغطاء^(٧) عما جاء في كتاب أمين الريحاني^(٨) " ملوك العرب " ، حمل عنوان واضح بدلالته " الريحاني في ميزان النقد أو نظرة في كتابة ملوك العرب " الذي بين في ثناياه جملة من الملاحظات الموضوعية فيما أورده الأخير في كتابه^(٩).

وأولت " أفاق نجفية" إهتماماً خاصاً بالعديد من القضايا العربية ، كان منها نشرها للباحث الأكاديمي جاسب عبد الحسين الخفاجي بحثاً بعنوان بـ" مجلة النجف دراسة تحليلية في أبعادها الوطنية والقومية " رصد في ثناياه الباحث مواقف " مجلة النجف "^(١٠) من بعض القضايا التي احتلت مركزية في الوجدان العربي منها القضية الفلسطينية ، موضحاً إهتمامها الكبير في الموضوع " معالجة" و " تحريض " وإدامت " زخم الجماهير في الدفاع " عن الحقوق الفلسطينية المغتصبة سواء في النجف الأشرف أو عموم البلاد ، مشيراً الى تتبعها جذور الحركة الصهيونية وحراكها في استلاب الارض الفلسطينية ، ومسعاها الى تجمع يهود العالم فيها^(١١).

كما أوضح الباحث في دراسته هذه موقف " مجلة النجف " من أول حرب عربية مع الكيان الغاصب عام ١٩٤٨^(١٢) ، وما نجمت عنها من تداعيات أسست للكيان الصهيوني وجوده في المنطقة^(١٣).

وتصدى الباحث لموضوعات أخرى خصت مواقف "مجلة النجف " من الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤^(١٤) ومتابعتها لتطوراتها وعلى حد تعبير الباحث " أول بأول " الى جانب مستجدات الموقف العراقي والعربي ، فضلاً عن الموقف الدولي إزائها ، مبيناً أن المجلة أنفة الذكر لم تألو جهداً في تحريض الرأي العام النجفي على وجه الخصوص والعراقي عموماً من تأييد ودعم ثورة الشعب الجزائري وعدالة قضية ضد الاستعمار الفرنسي وأساليبه الوحشية في مجابة الحقوق المشروعة للجزائريين^(١٥) ، ولم تكتف بذلك وحسب بل وشحت العديد من صفحات مختلف أعدادها بالقصائد الشعرية مجدت

الثورة ومشروعها أنشدتها شعراء نجفيون في صورة " رائعة عبرت عن عمق التلاحم القومي " رغم بعد المسافات^(١٦) .

كما بين موقفها من العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، مشيراً الى مقالاتها التحريضية و الحاضرة للرأي العام العراقي في مؤازرة شقيقه الشعب المصري بمواجهة " العدوان الغاشم " على حد تعبيرها ، لا بل أشار الى أنها لم تتوان من نشر " برقيات الاحتجاج " والاستنكار ضد الحكومة العراقية^(١٧) يومئذ في عدم اتخاذها موقفاً واضحاً ضد العدوان حرصاً على الرأي العام ازاء سياستها هذه^(١٨) .

ثم نشرت بحثاً بعدديها الصادين الرابع والأربعين والخامس والاربعين للباحث والاكاديمي حسن عيسى الحكيم تحت عنوان " جمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف وأدبياتها الفلسطينية " بين فيه مواقف مختلف مكونات المجتمع النجفي وقواه المؤثرة من القضية الفلسطينية وتداعياتها منها الجمعيات الأدبية والعلمية ، خص في مضامينه موقف " جمعية الرابطة الأدبية "^(١٩) ، وما نشرته من أدبيات تعلقت بمحتوياتها بالموضوع ، موضحاً أهميتها كمركز أولى أهتمامات كبيرة بقضايا البلاد العربية ، فضلاً عن كونه أصبح ملتقى للعديد من الشخصيات والوفود العربية ممن شدوا رحالهم صوب العراق^(٢٠) .

وأكد في مضامين بحثه أن الجمعية أنفة الذكر قد صبت جم اهتمامها أولوياً على القضية الفلسطينية حتى أنها أصدرت ديوان خاص حمل عنوان " الفلسطينيات " تضمن قصائد لشعراء نجفيين أنشدت في احتفالات ومناسبات عديدة تعلقت بفلسطين وقضيتها ، موضحاً أنها أصبحت محوراً أساسياً لقصائدهم الى درجة باتت " مادة الاديب والشاعر والكاتب والمثقف النجفي " حسب تعبيره متصدين لموضوعاتها منذ قيام وعد بالفور (Balfour Declarations) عام ١٩١٧م^(٢١) ، مبيناً ان هذه القصائد أعطت صورة عن تضامن الاديب النجفي مع الشعب الفلسطيني ، حيث احتلت القصائد الجهادية جزء حيوي منها الحاضرة على دعمها بشرياً ومادياً ومعنوياً ، مستشهداً بمقاطع من تلك القصائد كان منها على سبيل المثال لا الحصر ابيات الشاعر عبد المنعم الفرطوسي^(٢٢) إستنكر فيها ما حل بفلسطين أثرهزيمة الجيوش العربية عام ١٩٤٨ ، أذ نشد فيها:

في كل حين للحوادث ثورة يعلو لها في الرافدين مثار
وبكل شبر من بلاد مصرع من فوقه يغلي دم فوار
هذي فلسطين وكم قد ضيعت فيها لعرب حرمه وذمار^(٢٣)

وتطرق باحث آخر في بحثه الموسوم " موقف الحوزة العلمية في النجف من القضية الفلسطينية " الى موقف المرجعية وعلماء الدين في الحوزة من مناصرتهم للقضية ودفاعهم المبدئي عن حقوق الشعب الفلسطيني ، فضلاً عن مطالبتهم بنصرة أصحاب الحق بالرجال والمال ، وقد أوضح الباحث أن منطلقاتهم في ذلك هو " نصرة المستضعفين المسلمين " و " الدفاع عن أراضيهم " وحياضهم ، أمران كفلهما الشرع القويم وحض على التمسك بهما الدين الاسلامي الحنيف في مواجهة قوى الاستكبار العالمي وستضاعفها للأمة ، منوهاً أن " القدس الشريف " عاصمة فلسطين هي أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين عند المسلمين^(٢٤) .

كما وأكد في ثانيا البحث على أن المشروع الصهيوني - التوسيعي لا يقتصر على فلسطين وحسب ، انما يهدد مناطق أخرى من محيطها الاقليمي^(٢٥) لذا أورد في بحثه العديد من المواقف الحازمة لجملة من علماء الحوزة في النجف الأشرف ممن رفضوا جملة وتفصيلاً وجود الكيان الصهيوني الغاصب في " قلب العالم العربي " بل ودعوا الى مجاهدته والدفاع عن " الارض الفلسطينية المقدسة " وتحريرها من أيديهم^(٢٦) ، مبيناً اصدارهم للعديد من الفتوى في هذا المضمار الى جانب إرسالهم الرسائل وبعثهم بالبرقيات الى مختلف الحكومات العربية والاسلامية والاجنبية ، أكدوا في مضامينها على رفضهم القاطع لقرار التقسيم^(٢٧) ومنح جزء من الأراضي الفلسطينية الى الكيان الصهيوني ، مشددين على عدم شريعة القرار الاممي^(٢٨) .

أوضح الموقف الريادي المتخذ من قبل الشيخ عبد الكريم الزنجاني^(٢٩) في نصرة القضية الفلسطينية والدفاع عنها حتى قبل اعلان التقسيم ، كان منها فتواه الصادرة بتاريخ ٣ شباط ١٩٤٦ المتضمنة " تحريم بيع الأراضي الفلسطينية الى اليهود " مبيناً تشديده على ذلك في كونه مخلفة الى الشرع القومي و " تحمد لله سبحانه وتعالى " وفق

نص الفتوى ، معرجاً على خطوة فريدة منها لعالم من علماء المسلمين في إقدامهم على الذهاب الى تل أبيب^(٣٠) ، ومحاجته بعض زعماء اليهود حول عدم شرعية وجودهم في الأرض الفلسطينية^(٣١) .

وتطرق الى جملة من مواقف المرجعية والعلماء إزاء الموضوع نفسه ، كان منها الموقف الحازم للمرجع الكبير السيد محسن الحكيم^(٣٢) في اصداره فتاوى حثت على " التطوع في صفوف الفدائيين " لمجاهدة الصهيونية المغتصبة للأراضي الفلسطينية ، كما أوضح أن عدد آخر من العلماء طالب بقطع العلاقات " التجارية والاقتصادية " مع الدول الغربية الداعمة لهذا الكيان الغاصب ، خاصة " قطع النفط"^(٣٣) وجعله سلاحاً ماضياً في المواجهة العادلة ضد المغتصبين وداعميهم من القوى الغربية ، كان من بين الداعين الى ذلك السيد محمد الحسيني البغدادي^(٣٤) ، حاثاً المسلمين بتمسك بقيم الاسلام وأسس الشرع القويم لما لها من أهمية فاعلة في " وحدتهم " و " قوتهم " لمناجزة أعداء الامة حسب تعبيره^(٣٥) .

كما لفت الباحث الأنظار الى الموقف الانساني - المتسامح للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، المؤكد على " الحقوق الشرعية لكل الاديان " في فلسطين بممارسه شعائريهم الدينية وطقوسهم فيها بيد أنه شدد على رفضه القاطع لدعوى الحركة الصهيونية الخاصة في حقوقهم " القومية والتاريخية " في الأرض الفلسطينية ، مشيراً الى دعواه في رسالة مفتوحة " حكومات العالم " بضرورة التأزر فيما بينها لتحقيق " العدالة " و " أحقاق الحق " وعدم التغاضي عنه^(٣٦) .

وأوضح في بحثه أن المواقف في النجف الأشرف لم تقف عند الحد هذا وحسب ، بل تعدتها الى قيام " جمع خير " من أبنائها بتأسيس فوج عسكري من المتطوعين - الفدائيين أطلق عليه اسم " فيلق الامام علي (عليه السلام) " ، وضع تحت أمرة الجيش العراقي للدفاع عن فلسطين ونصرة شعبها ، الى جانب قيام بجملة " جمع التبرعات " المالية والعينية لإغاثة العوائل الفلسطينية المنكوبة جراء اغتصاب أرضهم وجلائهم عنها^(٣٧) .

ونشرت للباحث الأكاديمي مقدم عبد الحسن فياض تعنون به " فلسطين في فكر وموقف النخبة النجفية حتى عام ١٩٤٨ م " بين فيه مركزية القضية الفلسطينية في وجدان وفكر النخبة النجفية ، مستعرضاً في سياق تاريخي تسلسلي مواقفها وأرائها في الدفاع

عن حقوق الشعب الفلسطيني من جهة وتأكيدهم في نتائجهم الأدبي والفكري على عدم شرعية الكيان الغاصب من جهة أخرى ، موضحاً ما أولاه شعراء العربية في النجف الأشرف من إهتمام كبير بالقضية ، تجسدت بعشرات القصائد المعبرة عن صدقية ومبدئية المواقف في دفاعها عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني و" أن فلسطين أرض عربية " لا يمكن التنازل عنها ، مشيراً وعلى حد تعبيره بـ " أنه لا يوجد شاعر من أبناء النجف الأشرف " الا " ولديه قصيدة عن فلسطين " ، منوهناً الى إقامة بعض المسرحيات الخاصة عن الموضوع حظت باهتمام ومتابعة أهالي النجف الأشرف وتفاعلوا بحماسة مع مضامينها^(٣٨) .

كما سلط الأضواء على مواقف بعض من نواب المجلس النيابي العراقي من أبناء النجف الأشرف تحت قبة البرلمان في دفاعهم عن القضية الفلسطينية ومطالبتهم الحكومة العراقية باتخاذ ما يمكن اتخاذه في نصرتها ، كان من بينهم النائب والوزير الأسبق سعد صالح جريو^(٣٩) الذي لم يكتف بذلك فحسب ، انما سعى الى جمع التبرعات والمواد الغذائية لأغاثته منكوبي فلسطين^(٤٠) .

وبين قوة تفاعل الصحف النجفية مع القضية ، ولعل من بين أبرزها مجلة "الغري" التي دعت الى "استخدام القوة وعدم الركون الى الأجنبي في حل القضايا العربية " ، وقد نشرت في هذا المضمار سلسلة من المقالات الى جانب ما وشحته من قصائد حماسية لمشاهير شعراء النجف ، وتتبعها بطولات الجيش العراقي اثناء حرب عام ١٩٤٨م ، وأوضح في سياق ذاته موقف مجلة "الشعاع"^(٤١) التي حملت العرب مسؤولية هزيمتهم امام الكيان الصهيوني حاثه إياهم على ضرورة اتخاذ المواقف القومية المشرفة في الدفاع عن فلسطين^(٤٢) .

ونشرت "أفاق نجفية" عدد من البحوث التي أكدت مضامينها على جهود علماء النجف الأشرف ونخبها في الحث على "الوحدة الاسلامية" ونبذ "الفرقة" و"الانقسام" فهي أسس "ضعف" للامة ومصدر "قوة" لأعدائها ، كان من بينها بحثاً قيماً للباحث محمد حافظ يعقوب تعنون بـ "في مواجهة العزلة القدس والنجف في المؤتمر الاسلامي العام ١٩٣١م " ، اوضح فيه آراء المؤتمرين من علماء المسلمين التي أكدت مضامينها على ضرورة تشكيل "مركز اسلامي" قوي من قبل دول العالم الاسلامي يعاضد القضية

الفلسطينية ويواجه أنشطة " الوكالة اليهودية العالمية " ومشاريعها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية ، مبنياً الموقف الجريئ والمبدئي للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء الداعي الى ضرورة نبذ الفرقة والحث على " الوحدة الاسلامية " بين المسلمين كافة " سنة وشيعة " وحرص صفوفهم لمواجهة عدوهم المشترك (٤٣) .

وبذلك نكون قد وقفنا عند نماذج معبرة من أبحاث ودراسات نشرتها " أفاق نجفية " في مختلف أعدادها خصت موضوعات وقضايا عربية واسلامية ، شكلت محوراً مركزياً في إهتمامات مختلف الفئات والشرائح المجتمعية في النجف الأشرف من مرجعية وعلماء وحوزة ونخب مثقفة وساسة وأهالي ، إهتمامات تعكس بوضوح لا لبس فيه حجم ونوع " الوعي " السياسي والفكري في هذه المدينة المعطاء ذات العمق الحضاري والعقائدي ، تماماً مواقفها ومواقف أبنائها تناغمت وانسجمت مع هذه المبتنيات الحضارية والعقائدية ، تناغماً تجاوزا حدود الاهتمام بالقضايا المحلية البحثية بل تعدتها الى الشأن العراقي لا بل والعالمين العربي والاسلامي ، وهذا بالتالي ودوناً مغلاة يعكس عالمية النجف الأشرف ومركزها في العالمين العربي والاسلامي .

هوامش البحث

- (١) تم أعداد جدول رقم (١٥) بالرجوع الى أعداد المجلة .
- (٢) شكلت هذه المدة الزمنية منعطفاً تاريخياً في تشكيل وتأسيس الدولة اليمنية بقيادة الامام يحيى ، حيث شهدت صداماً مع العثمانيين من جهة ومواجهة مع قوات الوجود البريطاني من جهة أخرى، فضلاً عن محاولات إيطالية للظفر بموقع ما فيها والتي توجت باتفاقية عام ١٩٢٦ بينهم والأمام يحيى ، فضلاً عن الصراع مع ال سعود في مناطق شمال اليمن خاصة بعد انسحاب العثمانيين منها أعقاب نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ ، للتفاصيل انظر: أحمد حسين شرف الدين ، اليمن عبر التاريخ ، ط٢ ، (د. م : مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٦٤م) ، ص ٢٦٧-٣٠٢؛ عبد الله بن محسن العزب ، تاريخ اليمن الحديث ، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ، (بيروت : شركة دار التنوير للطباعة والنشر ، ١٩٨٦) ، ص ٧٠؛ مجموعة من المؤلفين السوفييت، تاريخ اليمن المعاصر ١٩١٧-١٩٨٢م ، ترجمة محمد علي البحر ، (القاهرة : مكتب اطلس ، ١٩٩١م) ، ص ٢٠-٢١.
- (٣) يحسن عيسى الحكيم وكاظم مسلم العامري ، موقف النجف الاشرف وصحافتها من أحداث اليمن بين ١٩١٠-١٩٢٦ م ، " أفاق نجفية " ، العدد ١٨ ، ٢٠١٠ ، ص ٥٤-٥٦.

(٤) عن الاحتلال الايطالي لليبيا انظر : ن.إ. بروشين ، تاريخ ليبيا في العصر الحديث ، ط٢ ، ترجمة عماد

حاتم ، (طرابلس : مركز الليبيين للدارسات التاريخية ، ٢٠٠٥) ، ص ٤٠٤-٤١٦ ؛ جميل بيضوي وآخرون ، تاريخ العرب الحديث ، (أريد : دار الأمل للنشر والتوزيع ، ١٩٩١) ، ص ١٣٣ - ١٣٦ ؛ وسن سعيد الكرعاوي ، تطور الحركة الوطنية في ليبيا ١٩٣٤ - ١٩٥١ ، رسالة ماجستير ، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٢) ، ص ٨ - ١٠ .

(٥) الأمام يحيى (١٨٦٩-١٩٤٨م) : الأمام يحيى بن محمد بن عبد الحميد الامام منصور بالله ، تولى الامامة الزيدية في اليمن بعد وفاة والده عام ١٩٠٤م ، ولقب نفسه بالمتوكل ، أقام دولة في الاجزاء الشمالية من اليمن بعد خروج العثمانيين عام ١٩١٨م ، عزل اليمن عن العالم الخارجي و حارب كل الافكار التقدمية ، عاش الشعب اليمني في عهده الحرمان والجوع ، تم اغتياله من قبل اسرة ال وزير بعدما قامت بثورة ضد حكمه بتاريخ ٢٢ ايلول عام ١٩٤٨ ، للتفاصيل انظر: أحمد حسين شرف الدين ، المصدر السابق ، ص ٣١٩، ٢٦٧؛ عبد الكريم أحمد مطهر ، سيرة الامام يحيى بن محمد حميد الدين المسماة كتيبه الحكمة من سيرة امام امة ، تحقيق محمد عيسى صالحية ، (عمان : دار النشر ، ١٩٩٨م) ، ص ٩- ٣٨ .

(٦) حسن عيسى الحكيم وكاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ٥٧ - ٥٩ .

(٧) امين الريحاني (١٨٧٦-١٩٤٠م) : ، ولد في قضاء المتين في جبل لبنان بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٨٧٦م ، مفكر واديب لبناني ، درس الحقوق في جامعة نيويورك عام ١٩٨٩م ، واصدر جريدة الاصلاح حيث اتخذها صوتاً لمهاجمة العثمانيين ، اهتم بقضية الوحدة العربية ، وقام بعده جولات تدعو الى تحقيقها منها جولته التي جابه بها البلاد العربية خلال اعوام (١٩٢٢ - ١٩٢٣م) ، وضعها في كتاب حمل عنوان "ملوك العرب " ، هدف من خلاله التعرف على ملوك العرب ومعرفة مدى التعاون فيما بينهما ، مؤكداً على ان الوحدة العربية تتحقق بالقومية لا بالجامعة الاسلامية داعياً الى نهضة العرب ، توفي على اثر نوبة عصبية في يده اليمنى عام ١٩٤٠م ، للتفاصيل انظر : ايلي .ج .مقبل ، النزعة العربية في حياة امين الريحاني ومؤلفاته ، رسالة ماجستير ، (الجامعة الامريكية : دائرة اللغة العربية ولغات الشرقية ، ١٩٧٥م) ، ص ١٠- ٢٧ ، ٧٨ - ٨٥ .

(٨) محمد حسين آل كاشف الغطاء (١٨٧٧-١٩٥٤م) : من المصلحين والمجددين العراقيين ، ولد في النجف

الاشرف ودرس العلوم الدينية على كبراء علمائها ، عرف بمواقفة الاصلاحية والتجديدية فقد قام برحلات في البلاد العربية والاسلامية ن وحضر المؤتمرات ، مؤكداً فيها على الوحدة الاسلامية ، كما نبه بالخطر الصهيوني والشيوعي ، فكان أول من أصدر فتوى تحريم الشيوعية في ٢٧ ايار ١٩٤٨م ، توفي في ١٨ تموز ١٩٥٤م ودفن في النجف الاشرف وضعا أفكاره الاصلاحية والتجديدية في كتبه منها : "الدين والاسلام" و "الحكمة والسياسة" وغيرها ، للتفاصيل انظر : عمار عبد الأمير راضي السلامي ، شعر الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء دراسة موضوعية فنية ، (النجف الاشرف : التميمي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤)، ص ٢٣- ٣٥ ، ٥٦ .

(٩) حسن عيسى الحكيم وكاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص ٥٩- ٦٠ .
(١٠) مجلة النجف : مجلة ادبية دينية اسبوعية ، صدر عددها الأول بتاريخ ١ تشرين الثاني ١٩٥٦م ، لصاحبها ورئيس تحريرها هادي حسين فياض ، ثم تحولت اشرافها الى كلية الفقه بتاريخ تشرين الثاني ١٩٦٢م ، استمرت في الصدور حتى تاريخ آب ١٩٦٨م ، لتفاصيل أنظر : غفران محمد صيهور الشبلي، مجلة النجف ١٩٥٦- ١٩٦٣ دراسة تاريخية ، (بيروت : دار القارئ ، ٢٠١٨) ، ص ٨٧- ١٠١؛ رزاق كردي حسين وضياء نور حمزة ، نشاء وتطور الصحافة النجفية ١٩٤٥- ١٩٥٨ ، " دراسات الكوفة " (مجلة) ، جامعة الكوفة ، العدد ٣١ ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٨ .

(١١) جاسب عبد الحسين الخفاجي ، مجلة النجف دراسة تحليلية في أبعادها الوطنية والقومية ، "أفاق نجفية" ، العدد ٢١ ، ٢٠١١ ، ص ٢٢٤- ٢٢٦ .

(١٢) حرب ١٩٤٨م : نشبت بين الكيان الصهيوني والجيوش العربية بتاريخ ١٥ ايار ١٩٤٨ على اثر إعلان الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧م ، والسياسة العنيفة التي اتبعتها الصهيانة لتنفيذ القرار خاصة وانهم اعتبروه اعتراف رسمي بهم كيان سياسي في فلسطين ، فقاموا بمجازر في حق الشعب الفلسطيني وتهجير اكثر من ١٢٢٠٠٠ عربي فقط من المناطق التابعة لليهود حسب قرار التقسيم البالغة ٧٨٪ من الارضي الفلسطينية ، حيث تمكن العرب من تحقيق الانتصارات في بداية الامر ، الا ان الضغط الذي مارسه الدول الكبرى على الحكومات العربية وحصول الصهيانة على مساعداتها ، فانقلب الأمر لصالح الصهيانة ، للتفاصيل أنظر : ياسر زغيب ، فلسطينيو ١٩٤٨ الهوية الواقع والمستقبل ، (بيروت : باحث للدراسات ، ٢٠٠٤م) ، ص ٢١ ، ٢٢ ؛ محمد رسن دمان السلطاني ، موقف الامم المتحدة من القضايا العربية ١٩٤٥- ١٩٦٨م دراسة تاريخية سياسية

، رسالة ماجستير ، (جامعة المستنصرية: المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، ٢٠٠٤م) ، ص ١٤٥ - ١٥٦؛ فوزي الجلبة ، حرب عام ١٩٤٨م وقيام دولة اسرائيل دراسة في الجغرافية السياسية ، بحث مستل من الجامعة الاسلامية ، كلية الآداب ، غزة ، ٢٠٠٨م ، ص ٣.

(١٣) جاسب عبد الحسين الخفاجي ، مجلة النجف دراسة تحليلية في أبعادها الوطنية والقومية ، المصدر السابق ، ص ٢٢٦.

(١٤) الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤م : قامت بها جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، تدفعها عدة عوامل ابرزها مجزرة عام ١٩٤٥م ، وقانون عام ١٩٤٧م وهزيمة الفرنسيين في فيتنام عام ١٩٥٤م ، على الرغم من القسوة التي جابهها بها الفرنسيين في بداية الامر ، الا ان التأيد الذي حصلت عليه من فئات مختلفة من الشعب الجزائري ، جعل الحكومة الفرنسية تغير موقفها وتتهج اسلوب التفاوض فعقدوا معاهدة ايفان بتاريخ ١٨ ايار ١٩٦٢م مع الجزائر ، التي اعطت الجزائر حق تقرير المصير ، بشير بلاح ، تاريخ الجزائر المعاصر من ١٨٣٠ الى ١٩٨٩م ، (الجزائر : دار المعرفة ، ٢٠٠٦م) ، ج١ ، ص ٤٧٦- ٤٧٩ ؛ رأفت غنيمي الشيخ ، تاريخ العرب المعاصر ، (الهرم : عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٤) ، ص ٢٠٢؛ علي عبد القادر العبيدي وصباح نوري هادي العبيدي ، المثقف الفرنسي والثورة الجزائرية ١٩٥٤- ١٩٦٢م مظهر من مظاهر التأيد والمساندة للقضايا العادلة ، بحث مستل ، "آداب الفراهيدي" (مجلة) ، العدد ٢٤ ، كانون الثاني ٢٠١٦ ، ص ٢٤٩.

(١٥) قامت القوات الفرنسية باحتلال الجزائر عام ١٨٣٠م ، مستخدمه أبشع الأساليب والوسائل لإخضاع البلاد وتسخير مواردها الاقتصادية لخدمتهم ، اذ عملت منذ الايام الاولى لسيطرتها على نهب الاراضي الجزائرية ومصادرتها بإصدارها لسلسلة من القوانين ، كقانون السيطرة على الاراضي الاميرية عام ١٨٣٠م ، وقانون نزع الاراضي التي لا تملك مستندات عام ١٨٣٣ وسواها ، وتحويل البلاد الى سوق لتصريف منتوجاتهم الصناعية ، واستغلال الاهالي وتحويلهم الى محاصصين يعملون عندهم ، الامر الذي قوبل بالرفض من قبل الشعب الجزائري بقيامهم سلسلة من الثورات و الانتفاضات الشعبية كان منها ثورة عبد القادر الجزائري عام ١٨٤٥م وغيرها ، للتفاصيل انظر ، لوتسكي ، تاريخ الاقطار العربية الحديث ، ترجمة عفيفة البستاني ، (موسكو : دار التقدم ، د.ت) ، ص ٢١٠ - ٢١٩ .

- (١٦) جاسب عبد الحسين الخفاجي ، مجلة النجف دراسة تحليلية في أبعادها الوطنية والقومية ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣ - ٢٢٤ .
- (٧٥) كانت الحكومة العراقية التي زامنت أحداث العدوان الثلاثي على مصر أنثذ برأسه نوري سعيد ، في عهد وزارته الثالثة عشر عشرة (١٧ كانون الأول ١٩٥٥ م - ٢٠ حزيران ١٩٥٧ م) ، للتفاصيل انظر: عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، (بغداد : مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٤) ، ج ١٠ ، ص ٧ .
- (١٨) جاسب عبد الحسين الخفاجي ، مجلة النجف دراسة تحليلية في أبعادها الوطنية والقومية ، المصدر السابق ، ص ٢٢٦ - ٢٢٨ .
- (١٩) للمزيد من التفاصيل عن جمعية الرابطة الادبية واعضاءها ، أنظر : محمد حسن محي الدين ، صفحات ووثائق من تاريخ جمعية الرابطة الأدبية في النجف الأشرف ووثائقها ، "أفاق نجفية" ، العددان ٤٤ و ٤٥ ، ٢٠١٦ و ٢٠١٧ ، ص ٢٥٥ - ٢٨٧ ، ١٦٨ - ١٩٣ .
- (٢٠) حسن عيسى الحكيم ، جمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف و أدبياتها الفلسطينية ، "أفاق نجفية" ، العدد ١٤٤ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٩ - ١٥١ .
- (٢١) وعد بلفور: رسالة كتبها وزير الخارجية البريطاني اللورد آرثر جيمس بلفور (Lord Arthur Balfour James) باسم الحكومة البريطانية، ووجهها الى الزعيم اليهودي أحد أقطاب الصهيونية اللورد روثشيلد (Rothschild) ، بتاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩١٧م ، وعدهم فيها بأشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، للتفاصيل أنظر: سامي عبد الحافظ القيسي ، العراق وفلسطين في الوثائق البريطانية ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١١) ، ص ١٦ ؛ :
- The Balfour Declarations - November 2, 1917 Celebrating 100 Years
<https://www.looksteinvirtual.org>
- (٢٢) عبد المنعم الفرطوسي (١٩١٧ - ١٩٨٣): ولد في قرية الرقاصة في لواء العمارة ، هاجرت أسرته الى النجف الأشرف في نفس عام ولادته ، أخذ العلوم الحوزوية من أسرته وعلماء عصره ، نظم الشعر في العقد الثاني من عمره وتميز بطريقته النادرة في نظمه ، اذ يعد من الشعراء التقليديين ، جسد فيه موقفه من الاحداث السياسية والاجتماعية التي عاصرها ، للتفاصيل انظر: رضية عبد الزهرة كيطان الابراهيمى ، شعر عبد المنعم الفرطوسي دراسة لغوية الديوان أنموذجاً ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٥) ، ص ٥ - ٨ .

موقف النجف الاشرف من قضايا عربية..... (24)

(٢٣) حسن عيسى الحكيم ، جمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف و أدبياتها الفلسطينية، المصدر السابق ، ص ١٥١ - ١٥٧.

(٢٤) منى محمد رضا الشرع ، موقف الحوزة العلمية في النجف من القضية الفلسطينية ، "أفاق نجفية" ، العدد ٣٥ ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٠ - ١٤٢ .

(٢٥) ان شعار الحركة الصهيونية دولة اسرائيل من النيل الى الفرات انظر: حسان علي حلاق ، موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية ١٨٩٧-١٩٠٩ ، ط ٣ ، (بيروت : الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠) ، ص ٣٩ .

(٢٦) عن موقف العلماء من القضية الفلسطينية من المهم الاطلاع على كتاب : علي أكبر ولايتي ، ايران و تطورات القضية الفلسطينية ١٨٩٧ - ١٩٧٩ ، (بيروت : دار الهادي ، ٢٠٠٦) ، ص ١٨٥ - ١٩٢ .

(٢٧) يعود قرار تقسيم فلسطين الى ٧ تموز عام ١٩٣٧م المقترح من قبل لجنة بيل (Bell)، اذ مر بسلسلة محادثات بين الاطراف الثلاثة (العرب واليهود وبريطانيا) دون الوصول الى أي مصالحة او توافق بين العرب واليهود ، الامر الذي دفع بريطانيا كدولة منتدبة الى تقديم القضية الى مجلس الامم المتحدة بتاريخ ١٨ شباط عام ١٩٤٧م ، حلها ، فقامت الاخيرة بتشكيل لجنة لتحقيق قدمت توصياتها الداعية الى التقسيم، فصادقت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧م على القرار بالاستناد على ثلاثة وثلاثين صوتاً مقابل ثلاثة عشر رفض وحيادية عشرة دول عن التصويت ، الامر الذي لقي ترحيباً من قبل اليهود لأنه يعترف بهم كدولة ، والرفض من قبل العرب لأنه اغتصاب لحقوقهم وأرضهم ، للتفاصيل انظر : يحيى عبدة غالب رضوان ، السياسة الصهيونية تجاه البحر الأحمر و مضيق باب المندب ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ٢٠٠٣م) ، ص ١٤ - ١٦؛ مؤلف مجهول، تاريخ فلسطين السياسي تحت الإدارة البريطانية ، ترجمة فاضل حسين ، (بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٦) ، ص ٤١ - ٦٦؛ شحاده موسى ، ثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين دراسة سوسيولوجية ، (بيروت : باحث للدراسات ، ٢٠٠٤) ، ص ١١٦ - ١١٧.

(٢٨) منى محمد رضا الشرع ، موقف الحوزة العلمية في النجف من القضية الفلسطينية ، المصدر السابق ، ص ١٤٢ - ١٤٥.

(٢٩) عبد الكريم الزنجاني (١٨٨٧ - ١٩٦٨م) : عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن بن محمد العلي الزنجاني ، مجتهد امامي فقيه ، ولد في زنجان ينتمي الى اسرة عربية سكنت محلة

العمارة في النجف الأشرف ، هاجرت الى ايران عام ١٨٠٣ على اثر الهجمات الوهابية على المدينة ثم عادت اليها ، درس العلوم الدينية والفلسفية في حوزات مختلفة ، تمتع بذكاء وسرعة بديهة جعلت منه محور اهتمام أساتذته ، حصل على أجازة الاجتهاد عام ١٩١٦ من السيد محمد كاظم اليزدي والذي عرف بتشدهد في منح الاجازات ، له مواقف واءاء اصلاحية ، للتفاصيل أنظر: عبد الحسين علوان الدرويش ، الدور الاعلامي لأمام عبد الكريم الزنجاني في الدعوة الى الوحدة الاسلامية ، (بغداد : مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١١م) ، ص ٤٧ - ٤٨ ؛ محمد جواد جاسم الجزائري ، الشيخ عبد الكريم الزنجاني ، (النجف الاشرف: دار الضياء للطباعة والنشر ، ٢٠١٢م) .

(٣٠) عن رحلة عبد الكريم الزنجاني الى فلسطين انظر: محمد هادي الدفتر ، صفحة من رحلة الامام الزنجاني وخطبه في الاقطار العربية والعواصم الاسلامية ، ط ٣ ، (بيروت : مؤسسة النعمان للطباعة والنشر ، ١٩٩٦) ، ج ١ ، ص ١٣٦ - ١٤٢ ؛ ج ٢ ، ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ؛ ٢١٣ .
(٣١) مثنى محمد رضا الشرع ، موقف الحوزة العلمية في النجف من القضية الفلسطينية ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ .

(٣٢) استخدم النفط سلاحاً اقتصادياً فاعلاً من قبل الدول العربية المصدرة للنفط في حرب تشرين أول ١٩٧٣ ، انظر: حيدر كاظم طاهر حسن الخماسي ، حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ م في الصحافة البغدادية - دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٨) ، ص ٢٠٩ .

(٣٣) محمد الحسني البغدادي (١٨٨١ - ١٩٧٣م): محمد الحسني ينتسب الى عشيرة البغدادي ، ولد في النجف الاشرف ، ونشأ في اسرة علمية واخذ العلوم الدينية من علماء عصره من أمثال محمد طه نجف و كاظم الاخوند ، تخرج على يده عدد كبير من الطلبة في الاصول والفقه ، ترك من المؤلفات منها "وجوب النهضة لحفظ البيضة" ، للتفاصيل انظر : كرار اسماعيل محمد مرضي ، السيد محمد الحسني البغدادي (١٨٨١ - ١٩٧٣م) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٣م) ، ص ٧ - ٦٢ .

(٣٤) محسن الحكيم الطباطبائي (١٨٨٩ - ١٩٧٠م) : عالم وفقه ومدرس ، ولد في النجف الاشرف ودرس على كبار الحوزة العلمية في النجف ، استقل في البحث والتدريس حتى اصبح زعيم الطائفة الامامية ، له الكثير من المواقف الوطنية والثقافية منها المشاركة في ثورة العشرين ، وبناء مكتبة عامة بأسمه ١٩٥٧ لها فروع في أماكن عراقية مختلفة ، ومدرسة دينية (دار الحكمة) ، تخرج على يده عدد كبير من العلماء توفي ودفن بجانب مكتبته ،

- للتفاصيل انظر: محمد الشيخ هادي الأسدي ، الامام الحكيم عرض تأريخي لدورة السياسي والثقافي ، (بغداد : مطبعة العدالة ، ٢٠٠٧) ، ص ١٣٢-١٥٧
- (٣٥) مثنى محمد رضا الشرع ، موقف الحوزة العلمية في النجف من القضية الفلسطينية ، المصدر السابق ، ص ١٤٥-١٤٦.
- (٣٦) المصدر نفسه ، ص ١٥٣-١٥٤.
- (٣٧) المصدر نفسه ، ص ١٥٦.
- (٣٨) مقدم عبد الحسن فياض ، فلسطين في فكر وموقف النخبة النجف حتى عام ١٩٤٨ م ، " أفق نجفية " ، العدد ٢٨ ، ٢٠١٢ ، ص ٦٤-٨٤ .
- (٣٩) سعد صالح جريو (١٩٥٠-١٩٥٠م) : ولد في النجف الاشرف بتاريخ ١ تموز ١٩٥٠م ، ونشأ فيها وتلقى تعليمه الأولي في الكتاب ثم جامعة النجف فالتعليم الرسمي بدار المعلمين العليا فكلية الحقوق ، عرفه منذ شبابه بمواقفه الوطنية حيث انتمى الى "جمعية النهضة الاسلامية" ثم حزب الاستقلال ، وتولى مناصب ادارية عديدة منها متصرفاً للواء الحلة عام ١٩٣٩ ومن ثم الكوت ، للتفاصيل انظر ، محمد علي كمال الدين ، سعد صالح ، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٩م) ، ص ٣٤؛ علي كاشف الغطاء ، سعد صالح في مواقف الوطنية ١٩٢٠-١٩٥٠ ، (د . م : مطبة الراية ، د . ت .) .
- (٤٠) مقدم عبد الحسن فياض ، فلسطين في فكر وموقف النخبة النجف حتى عام ١٩٤٨ م ، المصدر السابق ، ص ٧٠ .
- (٤١) مجلة الشعاع : مجلة شيوعية علمية ثقافية عامة ، صاحبها ورئيس تحريرها عبد الهادي العصامي ، صدر العدد الاول منها بشهر ايار عام ١٩٤٨ م ، عالجت مواضيع اقتصادية واجتماعية وسياسية ، واستمرت في الصدور الى عام ١٩٥٠ ، للتفاصيل انظر : من غلاف المجلد السادس "الشعاع" (مجلة) ، النجف الاشرف ، (النجف الاشرف : اصدارات العتبة العلوية المقدسة ، ٢٠١٢) ؛ حوراء عبد الجواد موسى ، النتاج التاريخي في المجالات النجفية ١٩١٠-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية التربية للبنات ، ٢٠١٧م) ، ص ٢٧-٢٨ ؛ هاشم نغمش الزوبعي ، صحافة النجف وثقافتها دراسة تحليلية في صحافة النجف واتجاهاتها الدينية والسياسية والادبية ، (عمان : دار اسامة النشر والتوزيع ، ٢٠١٦م) ، ص ٩٥-٩٦ .
- (٤٢) مقدم عبد الحسن فياض ، فلسطين في فكر وموقف النخبة النجف حتى عام ١٩٤٨ م ، المصدر السابق ، ص ٨٣-٨٣ .

(٤٣) محمد حافظ يعقوب ، في مواجهة العزلة القدس والنجف في المؤتمر الاسلامي العام ١٩٣١ م ، "أفاق نجفية" ، العدد ١١ ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧ - ٦٠ .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الرسائل والاطاريح :-

١. حوراء عبد الجواد موسى ، النتاج التاريخي في المجالات النجفية ١٩١٠ - ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية التربية للبنات ، ٢٠١٧م) .
٢. حيدر كاظم طاهر حسن الخماسي ، حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ م في الصحافة البغدادية - دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٨) .
٣. رضية عبد الزهرة كيطان الابراهيمى ، شعر عبد المنعم الفرطوسي دراسة لغوية الديوان أنموذجاً ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٥) .
٤. كرار اسماعيل محمد مرضي ، السيد محمد الحسن البغدادي (١٨٨١ - ١٩٧٣م) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٣م) .
٥. محمد رسن دمان السلطاني ، موقف الامم المتحدة من القضايا العربية ١٩٤٥ - ١٩٦٨م دراسة تاريخية سياسية ، رسالة ماجستير ، (جامعة المستنصرية: المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، ٢٠٠٤م) .
٦. وسن سعيد الكرعاوي ، تطور الحركة الوطنية في ليبيا ١٩٣٤ - ١٩٥١ ، رسالة ماجستير ، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٢) .
٧. يحيى عبدة غالب رضوان ، السياسة الصهيونية تجاه البحر الأحمر و مضيق باب المندب ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ٢٠٠٣م) .

ثانياً : الكتب العربية :-

١. أحمد حسين شرف الدين ، اليمن عبر التاريخ ، ط ٢ ، (د. م : مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٦٤م) .
٢. بشير بلاح ، تاريخ الجزائر المعاصر من ١٨٣٠ الى ١٩٨٩م ، (الجزائر : دار المعرفة ، ٢٠٠٦م) .
٣. جميل بيضوي وآخرون ، تاريخ العرب الحديث ، (أربد : دار الأمل للنشر والتوزيع ، ١٩٩١) .
٤. حسان علي حلاق ، موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية ١٨٩٧ - ١٩٠٩ ، ط ٣ ، (بيروت : الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠) .

٥. رأفت غنيمي الشيخ ، تاريخ العرب المعاصر ، (الهرم : عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٤) .
٦. سامي عبد الحافظ القيسي ، العراق وفلسطين في الوثائق البريطانية ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١١) .
٧. شحاده موسى ، ثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين دراسة سوسيولوجية ، (بيروت : باحث للدراسات ، ٢٠٠٤) .
٨. عبد الحسين علوان الدرويش ، الدور الاعلامي لأمام عبد الكريم الزنجاني في الدعوة الى الوحدة الاسلامية ، (بغداد : مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١١م) .
٩. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، (بغداد : مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٤) ج ١٠ ،
١٠. عبد الكريم أحمد مطهر ، سيرة الامام يحيى بن محمد حميد الدين المسماة كتيبه الحكمة من سيرة امام امة ، تحقيق محمد عيسى صالحية ، (عمان : دار النشر ، ١٩٩٨م) .
١١. عبد الله بن محسن العزب ، تاريخ اليمن الحديث ، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ، (بيروت : شركة دار التنوير للطباعة والنشر ، ١٩٨٦) .
١٢. علي أكبر ولايتي ، ايران وتطورات القضية الفلسطينية ١٨٩٧- ١٩٧٩ ، (بيروت : دار الهادي ، ٢٠٠٦) .
١٣. علي كاشف الغطاء ، سعد صالح في مواقف الوطنية ١٩٢٠ - ١٩٥٠ ، (د. م. : مطبه الراية ، د. ت) .
١٤. عمار عبد الأمير راضي السلامي ، شعر الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء دراسة موضوعية فنية ، (النجف الاشرف : التميمي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤) .
١٥. غفران محمد صيهود الشبلي ، مجلة النجف ١٩٥٦ - ١٩٦٣ دراسة تاريخية ، (بيروت : دار القارئ ، ٢٠١٨) .
١٦. مجموعة من المؤلفين السوفييت ، تاريخ اليمن المعاصر ١٩١٧ - ١٩٨٢م ، ترجمة محمد علي البحر ، (القاهرة : مكتب اطلس ، ١٩٩١م) .
١٧. محمد جواد جاسم الجزائري ، الشيخ عبد الكريم الزنجاني ، (النجف الاشرف : دار الضياء للطباعة والنشر ، ٢٠١٢م) .
١٨. محمد علي كمال الدين ، سعد صالح ، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٩م) .

١٩. محمد الشيخ هادي الأسدي ، الامام الحكيم عرض تأريخي لدورة السياسي والثقافي ، (بغداد : مطبعة العدالة ، ٢٠٠٧).
٢٠. محمد هادي الدفتر ، صفحة من رحلة الامام الزنجاني وخطبه في الاقطار العربية والعواصم الاسلامية ، ط٣ ، (بيروت : مؤسسة النعمان للطباعة والنشر ، ١٩٩٦) ، ج١-٢.
٢١. هاشم نغمش الزوبعي ، صحافة النجف وثقافتها دراسة تحليلية في صحافة النجف واتجاهاتها الدينية والسياسية والادبية ، (عمان : دار اسامة النشر والتوزيع ، ٢٠١٦م) .
٢٢. ياسر زغيب ، فلسطينيو ١٩٤٨ الهوية الواقع والمستقبل ، (بيروت : باحث للدراسات ، ٢٠٠٤م).

ثالثاً : الكتب العربية :

١. لوتسكي ، تاريخ الاقطار العربية الحديث ، ترجمة عفيفة البستاني ، (موسكو : دار التقدم ، د.ت).
٢. مؤلف مجهول ، تاريخ فلسطين السياسي تحت الإدارة البريطانية ، ترجمة فاضل حسين ، (بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٦).
٣. ن. ل. بروشين ، تاريخ ليبيا في العصر الحديث ، ط٢ ، ترجمة عماد حاتم ، (طرابلس : مركز الليبيين للدراسات التاريخية ، ٢٠٠٥) .

رابعاً : المقالات المنشورة في الصحف والمجلات :

١. رزاق كردي حسين وضياء نور حمزة ، نشاء وتطور الصحافة النجفية ١٩٤٥ - ١٩٥٨ ، "دراسات الكوفة " (مجلة) ، جامعة الكوفة ، العدد ٣١ ، ٢٠١٣ .
٢. فوزي الجدبة ، حرب عام ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل دراسة في الجغرافية السياسية ، بحث مستل من الجامعة الاسلامية ، كلية الآداب ، غزة ، ٢٠٠٨م .
٣. علي عبد القادر العبيدي وصباح نوري هادي العبيدي ، المثقف الفرنسي والثورة الجزائرية ١٩٥٤ - ١٩٦٢م مظهر من مظاهر التأيد والمساندة للقضايا العادلة ، بحث مستل ، "آداب الفراهيدي " (مجلة) ، العدد ٢٤ ، كانون الثاني ٢٠١٦ .
٤. من غلاف المجلد السادس " الشعاع " (مجلة) ، النجف الاشرف ، (النجف الأشرف : اصدارات العتبة العلوية المقدسة ، ٢٠١٢) .

موقف النجف الاشرف من قضايا عربية..... (30)

خامساً : المجلات العراقية :

١. أفق نجفية النجف الاشرف ٢٠٠٦-٢٠١٧

سادساً : شبكة المعلومات الانترنيت :

1-The Balfour Declarations - November 2, 1917Celebrating 100 Years
<https://www.looksteinvirtual.org>